تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ـ الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل في مبناه وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ـ الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء ، وورد ما خاب من استخار ، وما ندم من استشار ، وثبت في الدعاء اللهم خر لي واخترلي ، ولا تكلني إلى اختياري ،وهذا أصل ما اشتهر على ألسنة العامة الخيرة فيما اختاره الله ، والخيرة في الواقع .

١٢٧٧ ـ (خالفوا اليهود فلا تصمموا ، فان تصميم العمائم من زِيِّ اليهود)

قال في اللآلىء المنثرة لا أصل له انتهى ، وأقول أراد لا أصل له بهذا اللفظ ، وإلا فالعذبة للعمامة سنة ، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة ، منها صحيح ومنها حسن .

حرف الدال المهملة

١٢٧٨ ـ (الداخل له دَهْشَة)

يروى عن الحسن بن علي مرفوعا بزيادةِ فتلقوه بالمرحبا ، وسنده ضعيف ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سَمُرة بسندٍ ضعيف مرفوعا بلفظِ الداخل دهشة فحيوه بمرحباً ، واشتهر أيضاً لكل داخل دهشة .

٢٢٧٩ ـ (دارِهِمْ ما دُمتَ في دارهم)

قال في المقاصد ما علمته ، ولكن جاء في الزوجة فدارِها تَعِشْ بها ،وقال العجم ليس بحديث ، وإنما هو شعر ، وتمامه وأرضهم ما دمت في أرضهم ، قال

وروى الأصبهاني في الترغيب عن جابر مداراة الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمِرْتُ بمدارة الناس كما أمِرْتُ بالصلاة المفروضة ، وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ رأسُ العقل المداراة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

١٢٧٠ - (دارُ الظالِم خَرابٌ ولو بَعْدَ حِينٍ)

قال في المقاصد لم أقف عليه ، ولكن يشهد له قوله تعالى (فتلك بيوتهم خاويةً بما ظَلَموا) وزاد النجم قال كعب لأبي هريرة : في التوراة مَن يَظْلِمْ يَخْرَبْ بَيْتُه ، فقال أبو هريرة وكذلك في كتاب الله (فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا) والمشهور على الألسنة الظالين بالجمع .

١٢٨١ - (الداعي والمُؤَمِّنُ في الأجر شريكان ، والقارىء والمستمع في الأجر شريكان ، والعالِم والمتعلم في الأجر شريكان)

رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ - (الدالُّ على الخير كفاعِله)

رواه العسكري وابن مَنيع والمنذري عن ابن عباس مرفوعا في حديثٍ هو كلُّ معروف صدقة ، والدالُّ على الخير كفاعله ، والله يحب أغاثة اللهفان ، ورواه العسكري أيضاً عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة ، وكذا رواه البزار عن أنس ، وكذا الترمذي عنه ، وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي مسعود البدري بلفظ مَنْ دَلَّ على خيرٍ فله مِثْلُ أجر فاعله ، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال احملني ، فقال ما أجد ما أحملك عليه ، ولكن ائت فلاناً

فلعله يحمالك ، فأتاه فحمله ، فقال عليه الصلاة والسلام مَنْ دَلَّ على خير فله مثل أجرِ فاعله ، ورواه ابن عبد البَر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدالُ على الخير وفاعلُه شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخيرِ كفاعله ، والمشهور على الالسنة الدال على الخير كفاعله ، وفاعلُه من أهل الجنة .

١٢٨٣ ـ (دارُوا سفهاءكم)

قال في التمييز هو دائر على بعض الالسنة بزيادة بثلث أموالكم ، وقد سُئِل عنه الحافظ ابن حجر، فلم يتكلم عليه ، ولم أقف عليه مرفوعا ، وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد بيض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن ، فانهن لا يستوينَ لكم أبداً ، ويقرب منه ما اشتهر على الألسنة مما ليس بحديث : المداراة عن العِرْض حسنة ، وتقدم في أمرْنا في حديثِ وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم ، قالوا يا رسول الله كيف ؟ قال تعطون الشاعر ومن يُخافُ لسانه ، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعا ما وَقَىَ به الرجل عِرْضه كُتِبَ له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديثُ مَن شَرُّ الناس ؟ قال مَن تَرَكه الناسُ اتقاءَ فُحْشِه .

١٢٨٤ ـ (دارتْ رَحا فُلانٍ)

قال النجم ليس بحديث ، بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضاً ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفعه تدور رحا الاسلام لخمسٍ الحديثَ ؛ وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به مَن علا قدرُه وزاد حاله عما كان فتأمل .

١٢٨٥ ـ (داوُوا مَرْضاكم بالصَدَقة)

رواه الطبراني عن أبي أمامة والديلمي عن ابن عمر بزيادةِ فانها تدفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حصنوا أموالكم بالزكاة .

١٢٨٦ ـ (الدجاج غَنَم فقراء أمتي)

تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الديلمي عن ابن عمر ، وقال النجم هنا وكأنّ المرادَ أنّ مِنْ لُطْفِ الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للأغنياء فكما تنتج الغنم للأغنياء الاحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد مايشعر بكراهة مزاحمة الأغنياء الفقراء فيما ينبغي أن يكون لهم ، فرَوىَ ابنُ ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حَمَلٍ بفتحتين الجَذَع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ ـ (الدجال أعورُ العيْنِ اليمنى ، كأن عينه عِنَبَةٌ طافية)

متفق عليه عن ابن عمر ، وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضاً الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظٍ عنه وأن الدجال ممسوح العين ، مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظٍ له عن أنس : الدجالُ ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخاري عن أنس في حديثٍ ألا انه الأعور : وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور ، وهو أحد الكذّابين ، ورواه أبو دواد الطيالسي عن أُبَيٍّ بلفظِ الدجالُ ممسوحُ العين اليمنى ، واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبراني والطيالسي عن ابن عباس الدجال آدَمُ هِجانٌ (١) أعور ، جَعْد الرأس ، قال في المقاصد وقد أفرد بالتصنيف ، وقال النجم أحاديث الدجال كثيرة ثابتة ، قال وفي الخبر أنه لا يخرج حتى يدعَ الخطباء ذكره على المنابر .

(١) الهجان : الابيض . النهاية .

١٢٨٨ - (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء)

رواه البيهقي في البعث وابن عساكر عن جابر ، ولا تنافي بينه وبين حديث إطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء لامكان حمل ذلك على الابتداء ، وهذا على غيره ، ولمسلم عن عمران بن حُصَين رفعه أقلُّ ساكني الجنةِ النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الاحاديث الجارية على الالسنة ففيه نزاع ، وانما الجاري على الألسنة حديث اطلعت في النار ، وأما حمله على ما ذكر فانه بعيد ، إذ يبعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال ، أو تكون النساء الداخلات الى الجنة في الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن في العقل والدين لاشتغالهن بالاحمرين (١) ، والظاهر ان حديث جابر يشير الى كثرة الحور في الجنة ، كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا الرجال أكثر في الجنة أم النساء ؟ فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد إلا وله زوجتان إنه ليرىَ مُخَّ ساقِها من وراءِ سبعين حُلّة ، ما فيها عَزَب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوي أولى ، وهو أن تكون قلتهن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخرا انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم ورآه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ، ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبزار عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة ، قيل يا رسول أيطأهُنَّ ؟ قال يُعْطىَ قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يُدخله الله الجنة إلا زوّجه اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، وسبعين من ميراثه من أهل النار ، ما من منهن واحدة إلا ولها قُبُلٌ شَهِيٌّ ، وله ذكر لا يَنْثَنِي انتهى .

١٢٨٩ - (الدَرَجة الرفيعة)

المُدْرَج فيما يقال في الدعاء بعد الأذان قال في المقاصد لم أره في شيء من

(١) يعني الذهب والزعفران . النهاية .

الروايات ، وأصله عند أحمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا مَن قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدَّعوةِ التامة والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مَقاماً محموداً الذي وعدْتَه حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه ، وزاد في آخره مما ثبت للكُشْمِيهَني في صحيح البخاري إنك لاتخلف الميعاد ، وزاد البيهقي في أوله اني اسألك بحق هـذه الدعوة ، وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لَهيعة صلِّ على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة ، وزاد بدلها الشفاعةَ يومَ القيامة ، وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمـــد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادةِ صل على محمد ، وارضَ عنـه رِضاً لا سَخَطَ بعده استجاب الله دعوته ، ثم قال في المقاصد ورَدَ عن جابر في بعض الروايات وآتِه سُؤْلَه كما بَيَّنْتُ ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخَر ، وكأنّ مَن زادها اعتزّ بما في نسخةٍ من الشفاء ، ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ ـ (دَخَلَ ابليسُ العراقَ فقَضَى حاجتَه فيها ، ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بَيْسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفَرَّخ)

رواه الطبراني وغيره ، كذا في البدر المنير للشعراني من غير تعَرُّضٍ لحاله ولا لصحابيّه .

١٢٩١ ـ (دخلتِ امرأةٌ النارَ في هِرة رَبَطَتْها فلم تُطْعِمْها ولم تَدَعْها تأكل مِن خَشاش الارض حتى ماتت)

رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر ، والبخاري عنـــه ، وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هُزْلاً ، وفي رواية البخاري حتى ماتت جوعا ، وخشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرها هي حشرات الارض وهوامّها ، وحكى النووي أنه رُوِيَ بحاء مهملة ، وغلـط قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضاً

بلفظ عُذِّبت امرأة في هرة سجنتها وفي رواية أو نقتتها ، وفي رواية له أيضاً دخلت امرأةُ النارَ من جرّاء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ ـ (الدُعاء سِلاحُ المؤمن)

رواه أبو يعلىَ من حديثِ علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي ، وتمامه وعمادُ الدِين ، ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ، ويُدِرُّ لكم أرزاقكم ؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم ، فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمي محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الفرس قال شيخنا صحيح ، ولعله أراد باعتبار انجباره ، فتدبر .

١٢٩٣ ـ (الدَّعا عَفَا)

ليس بحديث ، بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ ـ (الدعاء مُخّ العبادة)

رواه الترمذي عن أنس .

١٢٩٥ ـ (الدعاء هو العبادة)

رواه مسلم والطبراني وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الادب المفرد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وان حبان والحاكم عن النعمان بن بَشير بلفظ الدعاء هو العبادة ، وقال الترمذي حسن صحيح .

١٢٩٦ ـ (الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والاقامة)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظِ الدعاء بين الأذان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ ـ (الدعاء يَرُدُّ البَلاء)

رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن عباس مرفوعا ، ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرُدُّ القضاء في حديثٍ أولُه بر الوالدين يزيد في العُمُر . ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ ادعوا ، فان الدعاء يَرد القضاء ، والطبراني أيضاً عن سلمان رفعه لا يرد القضاءَ إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، والطبراني أيضاً عن ثوبانَ رفعه بلفظ لا يرد القدَرَ إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، والحاكم عن ثوْبان أيضاً بلفظ الدعاء يَرُدُّ القضاء ، وان البر يزيد في الرزق ، وان العبد ليُحْرَمُ الرزقَ بالذنب يُذْنِبه ، وفي لفظ يُصيبُه ، وروى أحمد والطبراني أيضاً عن مُعاذ بن جبل مرفوعا لن ينفع حذَرٌ من قدَر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم يَنْزِل ، فعليكم بالدعاء ، عبادَ الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يُغْني حذَر من قدَر ، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وان الدعاء والبلاء ليَعْتَلِجانِ الى يوم القيامة ، وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وأخرج أيضاً حديثَ سلمانَ المار ، وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديثَ ثوبانَ ، وصححه ابن حبان والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد وابنه حديث معاذ ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعاً بلفظ لا ينفع حذَر من قدَر ، والدعاء يرد البلاء ، وقرأ إلا قومَ يونُسَ لمّا آمنوا ، قال دَعَوا ، قالت وإنْ كان شيء يَرُدُّ الرزق فان الصُّبْحة تمنع الرزق ، وأرادت بالصُّبحة نومَ الغداة لمن تعَوَّدَها .

١٢٩٨ ـ (دعاء المرء على حبيبه غيرُ مقبول)

قال النجم لا يعرف بهذا ، وهو عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يَقبل دعاءَ حبيبٍ على حبيبه ، قال في الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء الوالد على ولده لا يُرَدُّ فلْيُنْظَر

الجمعُ بينها ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم وفي أبي داود وغيرهما عن جابرٍ رفعه لا تدْعُوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا أموالكم ، لا تُوافِقون من الله ساعةً يُسْأل فيها عطاءً فيستجيب له انتهى ، وأقول في البدر المنير للشعراني ما نصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي مرفوعاً بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه إلا الوالد على ولده لا يرد ، قال قلت وفي بعضِ لفظه نَكارة انتهى .

١٢٩٩ ـ (دعاء الوالدِ لولده كدعاءِ النبيِّ لأمَّته)

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس .

١٣٠٠ ـ (دَعْهُنَّ يَبكِينَ)

رواه احمد عن ابن عباس بزيادةِ وإياكُنَّ ونعيقَ الشيطان ، فانه مهما كان من العين والقلب فمِن الله ومن الرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمِن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ دعهن يا عمر ، فان العين دامعة ، والقلب مصاب ، والعهد قريب .

١٣٠١ ـ (دَعُوه ، فانّ لِصاحبِ مَقالا)

رواه البخاري والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، والترمذي والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا ، وقال الترمذي حسن صحيح .

١٣٠٢ ـ (دعْوةُ الأخ لأخيه في الغيب مُستجابة)

رواه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعا ، ورواه الدارقطني في العلل بلفظ لاترد ، ولأبي داود والترمذي وضعّفه عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابةً دعوةُ غائبٍ لغائب ، بل في مسلم عن أبي الدرداء أيضاً اذا دعا الرجل لأخيه بظهر

الغيب قال الملك ولكَ بمثل ذلك ، ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوةُ الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، ومَلَكٌ عند رأسه يقول آمين ولكَ بمثلِ ذلك ، وقال النجم ورواه ابن عدي عن أبي هريرة اذا دعا الغائبُ لغائبٍ قال له الملك ولكَ مثل ذلك ، ورواه البزار عن عِمرانَ بن حُصين بلفظ دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يُرَدُّ .

١٣٠٣ ـ (دعوةُ المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب)

رواه الشيخان وأحمد والترمذي واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعث مُعاذاً الى اليمن ، فقال اتق دعوة المظلوم ، فانه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بسند حسنٍ بلفظ دعوةُ المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ، ففُجورُه على نفسه ، ورواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيها عن أبي هريرة بلفظ ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دعْوَتُهم : الصائم حتى يُفْطِر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصُرَنَّك ولو بعد حين ، وورد بألفاظ أخر : منها ما رواه الترمذي بسند حسن ثلاث دَعوات لا شك في اجابتهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبة بن عامر ثلاثٌ تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم ، وفي وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ ـ (دَعُوا الناسَ في غَفلاتهم يرزقِ اللهُ بعضَهم من بعض)

رواه مسلم في حديثٍ أولُه لا يَبِيعْ حاضرٌ لِبَادٍ ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شهبة ، وعزاها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم ، بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يَبِيعْ حاضرٌ

ليُزاد ، دَعُوا الناسَ يرزقِ الله بعضهم من بعض ، قال ووقع لشارحٍ أنه زاد فيه : في غفلاتهم ، ونسبه لمسلم وهو غلط ، إذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضىَ به سَبْرُ ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ ـ (دَعُوا الحَبَشة ما وَدَعُوكم)

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « اتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فانه لا يَستخرِج كنزَ الكعبة إلا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ من الحبشة .

١٣٠٦ ـ (دَعْ قِيلَ وقال ، وكثرةَ السؤال ، وإضاعةَ المال)

رواه الطبراني في الاوسط بسندٍ فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ ـ (دع ما يَريبك[1] الى مالا يَريبك ، فان الصدق طُمأنينة ، والكَذِب رِيبة)

رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذي والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي ، وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذي حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان ، وهو طرف من حديث طويل ، ولابن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجِدَ فَقْدَ شيء تَرَكْتَه لله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذي ، وزاد فان الصدق يُنجي .

١٣٠٨ ـ (دَفْنُ البنات من المَكْرُمات)

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابن عدي في الكامل والقضاعي والبزار

(٧) يوقعك في الشك .

عن ابن عباس أنه قال لما عُزِّيَ رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البزار قال موت بدل دفن وهو غريب ، وبه رواه الصغاني ، وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزي وغيره عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ، ولابن أبي الدنيا في العزلة أن ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يُعَزُّونه ، فقال لهم : عَوْرَةٌ سترها الله ، ومؤنة كفاها الله ، وأجر ساقه الله ، فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فما قدروا عليه ، قال القاري وأقول ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ، وللباخرزي في هذا المعنى :

القبرُ أخفى سترةٍ للبناتْ ... ودفنُها يُرْوَى من المكرُماتْ
أما ترى الباريَ عز اسمُه ... قد وَضَعَ النَّعشَ بجنب البنات

ولغيره : لكل أبي بنتٍ على كل حالةٍ ... ثلاثةُ أصهارٍ اذا ذُكِر الصِّهْرُ
فزوج يراعيها،وخِدْرٌ يصونها ... وقبر يواريها ، وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض العلماء لم أظفر به بعد التفتيش ، وإنما ذكر صاحب الفردوس مما لم يسنده ابنه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ نِعْمَ الكِفْؤُ القبرُ للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس من قوله بلفظ نعم الأختان القبر ، والطبراني عنه أيضاً مرفوعا للمرأة سِتْرَان : القبر والزوج ، قيل فأيهما أفضل ؟ قال القبر ، وهو ضعيف جداً ، وللديلمي عن علي رفعه للنساء عشر عورات ، فاذا تزوجت المرأة سترَ الزوجُ عورة ، فاذا ماتت ستر القبرُ عشرَ عورات ، قال في المقاصد: وأوْرَدْتُ أشياءَ مما قيل في معنى ذلك من الشعر ونحوه في ارتياح الاكباد انتهى.

١٣٠٩ - (الدنيا لا تَعْدِلُ عند الله جَنَاح بَعوضة)

رواه الديلمي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسنة الدنيا لا تزن عند الله جَنَاح بعوضة .

١٣١٠ ـ (الدنيا ضَرَّةُ الآخِرة)

قال النجم ليس في المرفوع ، وهو في معنى الدنيا والآخرة ضَرتان ، فاذا أرضيْتَ إحداهما أسخطْتَ الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضاً ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصححاه عن أبي موسى من أحبَّ دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يَبْقَى على ما يَفنى ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصححاه ، والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب ، بَشِّرْ هذه الامةَ بالسَّناء والرفعة والنُّصرة والتمكن في الارض مالم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة ، فمن عمِل منهم عمَل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عِمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليها الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تَهُنْ عليكم الدنيا ، وأهينوا الدنيا تكْرُمْ عليكم الآخرة ، ولا تُكْرِموا الدنيا فتهُونَ الآخرة عليكم ، فان الدنيا ليست بأهل الكرامة ، وكلَ يوم تدْعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ ـ (الدنانير والدراهم خواتيمُ الله في أرضه ، من جاء بخاتَمِ مولاه قُضِيَتْ حاجته)

رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضاً في الأوسط والصغير عن المقدام بن معدي كرب مرفوعا يأتي على الناس زمانٌ منْ لم يكن معه أصفرُ ولا أبيضُ لم يتهَنَّ بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهمُ والدينار ، وفيه قصة ، ومما قيل في ذلك :

اذا أردتَ الآن أن تُكْرَما ... فأرسِل الدينارَ والدرهما

فليس في الارض وما فوقَها ... أقْضيَ لأمرٍ يُشْتهَى منها

وللديلمي عن جابر رفعه الموتُ تحفةُ المؤمن ، والدرهم والدينار مع المنافق ، وهما زاده الى النار ، وللديلمي أيضاً عن جابرٍ بلفظِ الدرهمُ والدينار ربيـــعُ المنافق ،في حديثٍ له أولُه الموتُ تحْفَةُ المؤمن .

١٣١٢ - (الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوة ، وان الله مُسْتَخْلِفُكم فيها ، فناظرٌ كيف تَعملون)

رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه والترمذي وحسّنه بلفظِ ان الدنيا لاكثرهم ، ورواه العسكري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظِ الدنيا خَضِرة حُلوة ، من أخـــذَها بحقها بُورِك له فيها ، ورُبَّ مُتَخوِّضٍ في مال الله ورسوله له النار يومَ القيامة ، وعزا الديلمي حديث الدنيا خضرة حلوة الى البخاري عن خولة بتقديم حُلْوة على خَضِرة، وبزيادة وان رجالا يتخوضون ، وروى عن حكيم بن جزام أنه ﷺ قال يا حكيم ، ان هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخـذه بسخاوةِ نفسٍ بورك له فيه ، ومن أخذه باشراف نَفْسٍ لم يُبارك له فيه - الحـديث ، ورواه الطبراني والرمهرمزي في الامثال عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظِ الدنيا حلوة خضرة ، وهو المشهور ، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ميمونة بلفـظ الدنيا حلوة خضرة ، قال المناوي زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون ، واتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، فان أول فتنة بني اسرائيلَ كانت في النساء .

١٣١٣ - (الدنيا جِيفة ،وطلابها كِلاب)

قال الصغاني موضوع ، أقول وان كان معناه صحيحاً ، لكنه ليس بحـديث ، وقال النجم ليس بهذا اللفظ في المرفوع ، وعند أبي نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال علي بن أبي طالب الدنيا جيفة ، فمن أرادها فليصبرْ على مخالطة الكلاب، وأخره ابي أبي شيبة عنه مرفوعا ورواه البزار عن أنس بلفـــظِ يُنادي مناد

دَعُوا الدنيا لأهلها ثلاثا ، منْ أخذ مِن الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حَتْفه وهو لا يشعر ، وذكره السيوطي في الدرر بلفظِ الدنيا جيفة ، والناس كِلابها ، رواه أبو الشيخ في تفسيره عن علي موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلمي عن علي مرفوعا أوحى الله الى داود : يا داود مثلُ الدنيا كمثلِ جيفةجُمعت عليها كلاب يَجُرُّونها ، أفتحب أن تكون مثلهم ، فتُجُرَّها معهم ، وقد نظم أمامُنا الشافعي رضي الله عنه ذلك حيث قال وأجاد :

ومَن يأمنِ الدنيا فانيٌ طَعِمْتُها ... وسيق الينا عَذْبُها وعَذابُها
فما هي إلا جيفةٌ مُسْتَحيلةٌ ... عليها كلابٌ هَمُّهن اجتذابُها
فانْ تجتَنِبْها كنتَ سِلْماً لاهلها ... وان تجتَذِبْها نازعتْك كِلابُها

١٣١٤ ـ (الدنيا حَرام على أهل الآخِرة ، والآخِرة حرام على أهل الدنيا ، والدنيا والآخرة حرام على أهل الله)

رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس ، قال المناوي فيه جبلة بن سليمان أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال ابن مَعين ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ ـ (الدنيا دارُ مَن لا دارَ له ، ومالُ مَن لا مالَ له)

رواه أحمد بسندٍ رجالُه ثقاتٌ عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ، والمشهور على الالسنة ابدال ومالُ من لا مال له بقوله ولها يجمعُ من لا عقل له ، وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا بلفظِ الدنيا دارُ من لا دار له ، ومالُ من لا مال له ، ولها يجمع من لا عقل له ، قال المُناوي قال المنذري والعراقي إسناده جيد ، وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد ، وهو ثقة ، وذكره ابن حجر المكي في أسنى المطالب ، وزاد وعليها يُعادي من لا علم عنده ، وعليها

يحسد منْ لا فِقْهَ له ، ولهـــا يسعى من لا يقينَ له انتهى ، وعزاه الغزالي في الاحياء عن عائشة بلفظِ الدنيا دارُ من لا دار له ، ومالُ من لا مال له ، ولها يجمعُ من لا عقل له ، وعليها يعادي من لا علم عنده ، وعليها يحسُد من لا فِقْه له ، ولها يسعى من لا يقين له انتهى . قال العراقي في تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مقتصراً الى آخر قوله « من لا عقل له » دون بقيته .

١٣١٦ ـ (الدنيا دارُ بلاء)

رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ ـ (الدنيا لا تصفو لمؤمن ، كيف وهي سِجْنه وبَلاؤه ؟)

ابن لال عن عائشة ، قال ابن الغرس نقلا عن شيخه حديثٌ حسن لغيره .

١٣١٨ ـ (الدنيا سِجْنُ المؤمن ، وجنَّة الكافر)

رواه مالك ومسلم والترمذي عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجنُ المؤمن ، والقبر أمنُه ، وفي لفظٍ بدله : والقبرُ حِصْنُه ، والجنةُ مصيره ، المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا ـ الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظِ الدنيا سجنُ المؤمن وسنته ، فاذا فارق الدنيا فارق السجنَ والسَنة ، قال في اللآلىء والمراد بالسَنة الجدب ، وكذا أخرجه الطبراني باختصار ، والبغوي في شرح الســـنة ، وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، فالمؤمن يتزود ، والكافر يتمتع ، والله إنْ أصبحَ فيها مؤمن إلاّ حزيناً ، وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه واردُ جهنم ولم يأتِه أنه صادرٌ عنها ؟ وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظٍ آخَر

موقوفا إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن ، وإنما مثَلَ المؤمن حين تَخْرُجُ نفْسه كمَثَلِ رجل كان في سجن فأخرج منه ، فجعل يتقلب في الأرض ويتفسَّح فيها ، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفا ، ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، فاذا مات المؤمن تخلى سَربَه يسرح حيث شاء ، والسَرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن ، كيف وهي سجنه وبلاؤه ؟ تتمة : ذكر المُناوي في شرح الجامع الصغير ان الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوما بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة ، فهجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار ، وأثوابه متلطخة بالزيت ، وهو في غايةٍ من الرثاثة والشناعة ، فقبض على لجامِ بغلته ، وقال يا شيخ الاسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا المؤمن وجنة الكافر ، فأي سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها ؟ فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأني الآن في السجن ، وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخر من العذاب الأليم كأنك في جنة ، فأسلم اليهودي انتهى .

١٣١٩ ـ (الدنيا متاعٌ ، وخيرُ متاعِها المرأة الصالحة ـ وفي لفظٍ الدنيا كلُها متاعٌ ، وخيرُ متاعِ الدنيا المرأةُ الصالحة)

رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسِّرَتِ الصالحة في الحديث بقوله ﷺ التي اذا نظر اليها سَرَّته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفِظته في نفسها وماله .

١٣٢٠ ـ (الدنيا مزرعةُ الآخرة)

قال في المقاصد لم أقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء ، وقال القاري قلت معناه صحيح مقتبَس من قوله تعالى (من كان يريد حَرْثَ الآخرة نَزِدْ له في حَرْثه) وقال ابن الغرس لا يعرفُ ؛ وأنشدوا :

اذا أنت لم تَزْرَعْ وأبصرتَ حاصِداً نَدِمْتَ على التفريط في زمن البَذْرِ

ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظِ الدنيا قنطرة الآخره ، وذكره الصغاني باسقاط الآخرة ، فاعبروها ولا تعمُروها ، وفي الضعفاء للعقيلي ومكارم الأخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمتِ الدارُ الدنيا لمن تزَوَّد منها لآخرته ـ الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه منكر ، وراويه عبد الجبار لا يُعْرَف ، ولابن عساكر عن يحي بن سعيد قال كان عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها، وحب الدنيا رأسُ كل خطيئة ، والنظر يزْرع في القلب الشهوة .

١٣٢١ ـ (الدنيا ملعونة ، ملعونٌ ما فيها إلا ذكرَ الله وما والاه ، وعالِماً ومتعلماً)

رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رفعه بلفظِ الدنيا ملعوتة ملعون ما فيها ، إلا ما كان منها لله عز وجل ؛ تنبيه : ذِكْرَ الله وما عُطِف عليه نصبٌ على الاستثناء لأنه من كلامٍ تامٍ موجب ، قال المناوي ورُوي بالرفع أيضاً على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها إلا ذكرُ الله وعالمٌ ومتعلم .

١٣٢٢ ـ (دواء العين تركُ مسِّها)

قال الشعراني هو من كلام بعضهم ، وقال النجم رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثلُ أصحاب محمد ﷺ مثلُ العين ، ودواء العين ترْكُ مسِّها .

١٣٢٣ ـ (الديك الأبيض صديقي ، وصديقُ صديقي ، وعدوٌ عدوي)

عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الابيض صديقي فقط ، وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ورواه أيضاً في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمـــد بن أبي بزة ضعّفوه عن أنس رفعه الديك الابيض الافرق حبيبي ، وحبيب حبيبي جبريل ، يحرُس بيته وستةَ عشر بيتاً من جيرانه : أربعةً عن اليمين ، وأربعة عن الشمال ، وأربعة من قُدام ، وأربعةً من خلف ، وللطبراني في الأوسط عن أنس اتخذوا الديك الابيض ، فان داراً فيها ديكٌ أبيضُ لا يقربها شيطان ولا ســاحر ولا الدُوَيْرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عبد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لا تسبوا الديك فانه صديقي وأنا صديقه ، وعـدوه عدوي ، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم مافي صوته لاشتروْا لحمه وريشه بالذهب والفضه ، وانه ليطرد مـدى صوته من الجن ، وللواحدي في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وبزيادة قالوا فما يقول اذا صاح ؟ قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الانصاري مرفوعا الديك الأبيض أخي وصديقي ، وعدو عدو الله ابليس ، وكان النبي ﷺ يبيتُه معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن زيد بزيادة يحرُس دارَ صاحبه وتسعَ دُورٍ حَوْلها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يبلغْ أمرُه الى أن يُحْكم على حديثه بالوضع عن خالد بن مَعْدانَ رفعه مرسلا بلفظ الديك الابيض صديقي ، وعدوٌ عدوّ الله ، يحرُس دار صاحبه وسبع آدُر ، وكان يبيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصـــد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركّةٌ لا رونَق لها ، وقـــد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضاً الحافظ السيوطي أخبار الديك في

رسالة سماها الوَديك في أخبار الديك ، ثم رأيت ابن الغرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع ، وذكر أيضاً ابن قيم الجوزية ، قال في جواب الاسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً : اذا سمعتم صياح الدِيَكة فاسألوا الله من فضله ، فانها رأيت ملكاً ؛ قال ورأيت أيضاً في سِفْر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الابيض شيء ، قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الابيض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ ـ (الدين النصيحة ، قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامَّتِهم)

رواه مسلم عن تميم الداري مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في الجامع الصغير للبخاري في التاريخ عن ثوبان مقتصراً على صدره ، وللبزار عن ابن عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحمد عن ابن عباس ، وله ولمسلم وأبي داود والنسائي عن تميم الداري وللترمذي والنسائي عن أبي هريرة بلفظِ ان الدين النصيحة ثلاثا ، قيل لمن يا رسول ؟ قال لله ولكتابه ولرسله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

١٣٢٥ ـ (الدين يُسْر ، ولن يُغالِب ـ وفي رواية ولن يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلَبه)

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٢٦ ـ (الدَّيْنُ شَيْنُ الدّين)

رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظِ الدَيْن ينقص من الدين والحَسب .

١٣٢٧ - (الدَيْن ولو درهم ، والعائلة ولو بنت ، والسؤال ولو كيف الطريق)

قال في المقاصد لا أستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللديلمي والطبراني عن أبي الخَيْبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فُدِح ، والذي رأيته في المعجم الكبير في الثلاث لا في الواحدة ، والمفدوح المثقل بالدين ، نعم لأبي الشيخ عن أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متعب ، ولأحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعا من ولدت له انثى فلم يئدها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِرْ عليها الذكور أدخله الله بها الجنة ، قال والأحاديث بنحوه كثيرة ، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا مَن ابتُلِيَ بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كُنَّ له سِتراً من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبانَ رفعه من يتكفلْ لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأتكفلَ له بالجنة ؟ فكان يَسْقط عِلاقةُ سوطِه فلا يأمر أحداً يناوله إياه ، وينزل هو فيأخذه ، قال القاري والمشهور والسؤال ذُلٌ ولو أينَ الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدَيْن ولو درهم ، والبنت ولو مريم ، والسؤال ولو كيف الطريق ، وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أي الدَيْن محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين رايةُ الله في الارض ، فاذا أراد أن يُذِل عبداً وضعها في عنقه ، وروى القضاعي عن معاذ الدَيْن شَيْنُ الدِين ، وروى الديلمي عن عائشة الدَيْن ينقص من الدِين والحَسَب ، وله عنها الدينُ همٌ بالليل ، ومذلّةٌ بالنهار .

١٣٢٨ - (داوِمي قَرْعَ بابِ الجنة)

قاله لعائشة ، قالت بماذا ؟ قال بالجوع رواه في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلا .

١٣٢٩ ـ (دخولُه عليه الصلاة والسلام حَمّامَ الجحفة)

لا يصح ، فقد قال ابن حجر في شرح الشمائل موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القاري ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جداً ، فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل من أنه ﷺ دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحافظ وان وقع في كلام الدميري وغيره ،ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس في محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحافظ الدميري له وتضعيف النووي ، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الاثبات مقدم على النفي المصنوع انتهى .

١٣٣٠ ـ (الدمُ مقدارَ الدرهم يُغْسَلُ وتُعادُ منه الصلاة)

قال في اللآلىء فيه نوح كذاب .

١٣٣١ ـ (الدنيا ساعة ، فاجعلْها طاعة)

قال القاري لا أصل لمبناه ، ولكن يصح معناه لقوله تعالى (كأنهم يوم يَرَوْن ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعةً من نهار) وهو لا ينافي ما ثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ، فان ما مضى كأنهُ في ساعة انقضى انتهى .

حرف الذال المعجمة

١٣٣٢ ـ (ذُبِحَ العِلْمُ بين أفخاذ النساء)

ليس بحديث ، وفي معناه ما سيأتي في باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .